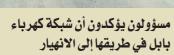


بوفون: الأزوري سيواجه الماتادور بشعار (الضحية والجلاد)







العدد (2503) السنة التاسعة - الثلاثاء (5) حزيران 2012

# طالباني يوقع رسالة سحب الثقة

## ♦ المالكي: سنلجأ الى "الادلة الجنائية" و"اعتقال المزورين" ردا على اكتمال عدد النواب المطلوب

#### ♦ مصدر مطلع: بيان رئيس الحكومة كتب على عجل ومؤشر على اجراءات خطيرة

#### □ بغداد/ المدى

قالت مصادر سياسية رفيعة في الكتل التي تستعد لسحب الثقة عن رئيس الحكومة نوري المالكي امس الاثنين، ان الرئيس جلال طالباني وقع على رسالة لهذا الغرض بعد أن تسلم تواقيع اكثر من ١٧٠ نائبا وتولى تدقيقها، دون ان يتضح ما اذا كان رئيس البرلمان قد تسلم الرسالة ام لا.

واثر ذلك صدر بيان عن رئيس الحكومة وصف بأنه "مكتوب على عجل" يتهم الكتل المعارضة له بأنها "زورت تواقيع النواب" المقدمة الى رئيس الجمهورية، وتضمن "توعدا" باعتقال المزورين، ومناشدة لرئيس الجمهورية بأن يلجأ الى "الادلة الجنائية" للتأكد من صحة

المصادر المطلعة قالت ان بيان المالكي جاء

التواقيع، وذكر المالكي في البيان الذي نشره الموقع الالكتروني الخاص به "ان عملية تنظيم قوائم بأسماء النواب وأخذ تواقيعهم خارج قية البرلمان اقترنت بالعديد من الممارسات غير الدستورية سواء من خلال التهديد او التزوير وأضاف "أدعو بهذه المناسبة فخامة رئيس

مباشرة بعد تسلمه خبر توقيع الرئيس

طالباني على رسالة سحب الثقة، اثر تأكد

لجنة خاصة رفيعة المستوى من صحة تلك

الجمهورية الى ملاحظة مدى مطابقة هذه الممارسات للمعايير الدستورية والقواعد القانونية وعرض ما بحوزته من تواقيع للتحريات الجنائية والتثبت من مدى

"على الاجهزة المعنية جلب كل من يثبت بحقه

وهذا اول تعليق مباشر للمالكي على الضحة التي احاطت حمع تو اقبع النواب. وفي تصريح لـ"اللَّدى" قال مصدر رفيع في التيار الصدري "ان بيان المالكي مكتوب بغضب وعلى عجل،

ووجه المالكي نداء الى اجهزة الامن بالقول

ونخشى ان يكون اشارة الى انه ينوى القيام باجراءات امنية ضد اطراف سياسية". ودون مزيد من التفاصيل قال المصدر

القيام بعملية تزوير او تهديد لنائب من النواب

او أي ممارسة مخالفة للقانون وتقديمه الى

العدالة لمحاسبته حفاظا على سلامة الحياة

الديمقراطية وصونا لتقاليدها المعروفة".

التصويت في جلسة سحب الثقة هو الذي سيثبت صدق التواقيع، اما فكرة عرضها على الإدلة الجنائية او اعتقال اطراف سياسية بتهمة تزوير تواقيع النواب دون انتظار الجلسة الحاسمة للبرلمان، فهو اجراء خطير للغاية". وقال المصدر ان "هناك وفدين مهمين

الكردستاني ان يكون الرئيس جلال طالباني "قد تذرع برحلة علاج لكى يغادر البلاد تهربا من الازمة" على ما حاولت اطراف مقربة من رئيس الحكومة اشاعته امس. وقال المصدر ان الرئيس "لديه جدول رحلات

واحد من التيار الصدري والاخر من العراقية

والتحالف الكردستاني، سيبلغان ايران بأخر

التطورات خلال اليومين المقبلين، ونتوقع بعد

ذلك مباشرة ان يدعو رئيس البرلمان الى جلسة

في غضون ذلك نفي مصدر رفيع في التحالف

علاجية منتظم، ولن يسافر في وقت قريب لهذا الغرض، وقد اكد خلال سنوات طويلة من العمل انه ليس من الشخصيات التي تتهرب من مسؤولياتها الدستورية والسياسية، وانه موجود مع حزبه وكتلته وباقي الشركاء، في

🗆 بغداد / المدى

خيمت اجواء من الخوف والترقب على العاصمة بغداد صباح امس الاثنين بعد سلسلة استهدافات متزامنة تعرضت لها دواوين الاوقاف كان أعنفها تفحير مفخخة اخترقت التحصينات الامنية للوقف الشبيعي استفرت عن وقوع العشرات بين قتيل وجريح.

وفيما شددكل من صالح الحيدري واحمد عبدالغفور السامرائي على "تفويت الفرصية على الارهابيين"، أكدا ان الاعتداءات التي استهدفت الوقفين الشيعي والسني "لن تعيد سيناريو الحرب الطائفية".

الى ذلك قال رئيس الوزراء نورى المالكي ان الاستهداف

المتزامن للوقفين الشيعي والسنى دليل على وجود طرف يسعى لاثارة الفتنة الطائفية، فيما دعا حزب الدعوة "لإجهاض المشروع الوطنى وإثارة الفتنة الطائفية".

السامرائي اول المتصلين بالحيدري.. والانبار تتبرع بالدم

سيارة مفخخة تقتحم تحصينات الوقف

الشيعي وقصف بالكاتيوشا على السني

منطقة باب المعظم وسط بغداد سيارة مفخخة مستهدفة الوقف الشيعي ما استفر عن سقوط ٩٠ قتيلاً وجريحاً غالبيتهم من المدنيين.وقال مستؤول امنى قرب مكان الصادث ل"المدى ان "السيارة المفخخة انفجرت بعد اجتيازها الحاجز الامنى ودخولها مبنى الوقف الشيعي ما ادى الى انهيار جزء كبير من المبنى وسعقوط عدد كبير

من التفجير اعلن الوقف السنى

تعرضه الى هجوم بقذائف كاتيوشا لم تسفر عن خسائر في الارواح. وفي اول تصريح له بعد التفجير، قال صالح الحيدري، رئيس ديوان الوقف الشيعي، لـ"المدى" ان "الجهات التكفيرية والارهابية هي التي وانفجرت صباح امس في خططت ونفذت العمل الاجرامي

في محاولة لاستغلال الخلاف الحاصل حول نقل ادارة العتبات المقدسة في سامراء واستعادة اجواء العام ٢٠٠٦". مشيرا الى ان "رئيس ديـوان الوقف السنني الشبيخ احمد عبد الغفور السامرائي كان اول المتصلين لتقديم التعازي واتفقنا على تفويت الفرصة على اعداء العراق والحفاظ على وحدة الصف". من الضحايا". وبعد ساعات

■ التفاصيل ص ٢

### السجن ٤ اعوام للجابري في ملف اجهزة كشف المتفجرات

نواب: رئيس الحكومة استولى على "النزاهة"

"مطلوب عشائريا" على جددان بغداد



### تنطلق الجمعة من البصرة.. وزعيم التيار يرفض مشاركة جيش المهدي ورجال الدين انتخابات الصدريين التمهيدية: مرشحون لاتعرفهم إلا مناطقهم

#### □ بغداد/ مهند جواد

من المرجح أن يبدأ التيار الصدري، يوم الجمعة المقبل، انتخاباته التمهيدية لتسمية مرشحيه لمجلس المحافظات والمجالس المحلية في الاقضية والنواحي في جميع مناطق العراق بمشاركة الاف من المرشحين الموالين للصدر، فيما رفض زعيم التيار السيد مقتدى الصدر مشاركة عناصر حيش المهدى ورجال الدين في الترشح للانتخابات، بينما سيعقد الشيخ صلاح العبيدي المتحدث باسم الصدر، البوم الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا في البصرة للاعلان عن تفاصيل هذه الانتخابات.

وقال عضو كتلة الإحبرار التابعة للتبا الصدري امير الكناني في حديث لـ"المدى ان "اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات التمهيدية (الاولية) للمجالس المحلية والمكلفة

من قبل السيد مقتدى الصدر قسم البلاد الى اربعة دوائر انتخابية" جنوبية، وسط، ويغداد، وشمالية" لضمان مشاركة اكبر عدد من اتباع التيار والراغبين بالمشاركة".

وبين الكناني ان "يوم الجمعة المقبل المصادف ٨ حزيران ستنطلق الانتخابات التمهيدية للتيار الصندرى في محافظات البصرة، ميسان، ذي قار" وبعدها تجرى في محافظات "الديو انبة، السماوة، و اسط" في ١٥ حزيران ومن ثم تقام في محافظات "النجف الأشرف، كربلاء المقدسة، بابل" في ٢٢ حزيران، لتختتم في محافظات "بغداد، ديالي، صلاح الدين، كركوك، نينوى" في ٢٩

واوضح الكناني ان "شروط الترشيح التي وضعتها اللجنة المشرفة على هذه الانتخابات هي نفسها الشروط العامة المعتمدة من قبل

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مع بعض الإضافات الخاصة بالتيار ومنها إن لا يقل التحصيل الدراسي للمرشح لعضوية مجلس المحافظة عن شهادة البكالوريوس ، والمرشح لمجالس الاقضية والنواحي عن شهادة الإعدادية ، و ان لا يقل عمره عن (٣٠) سنة مع تاريخ مشرف وسيرة جيدة ، وعدم مشاركته في أي جريمة ، وأن يكون من الشخصيات النزيهة ، وان لا يكون من اصحاب الزي الروحاني "يرتدي العمامة"، وان لا ينتمي الى مشروع المهدون" وهو

ولفت إلى إن "باب الترشيح كان مفتوحا أمام جميع أبناء المحافظة بغض النظر عن توجههم الديني أو العرقي أو المذهبي" اً آلتفاصيل ص ٣

الاسم الذي يعرف به ما تبقى من جيش

### التفسيرات المتضاربة تحول رسالة "الحائري "من السياسة الى "التهديد" الشارع العراقي : ممنوع استخدام لفظة "علماني "

للشائعات".

#### □ بغداد/وائل نعمة

اطّلع معظم العراقيين أمس الأول على رسالة المرجع الديني كاظم الحسيني الصائري، التي حرم فيها التصويت لصالح العلمانيين المشاركين في العملية

أكثر المتفائلين من الكتل والشخصيات السياسية اعتبر أن رسالة "الحائرى" فسرت وفهمت بشكل خاطئ من قبل كثير من السياسيين والرأي العام، فهو قد حرم انتخاب أي شخص علماني في أي مرفق من مرافق الحكومة، ولكنه لم يحرم سحب الثقة عن شخص رئيس الوزراء نوري المالكي-كما جاء في بعض ردود الأفعال

الرسالة لم تبق مستقرة في جانب سحب الثقة والأزمة السياسية الحالية أكثر من ٢٤ ساعة كما ظنها البعض، بل تحولت أمس صباحا من تفسيرات بأنها موجهة ضد رئيس الوزراء أو لصالحه إلى لغة تهديد تناقلها البعض عبر وسائل الاتصال و"المسجات" والرسائل الالكترونية مفادها بان "الحائري" قد أهدر دم "العلمانيين"

شمهود عيان في بعض المؤسسات الحكومية أكدوا لـ"المدى " إن الموظفين تناقلوا تفاصيل رسالة "الحائري"، ولكن البعض لفت إلى أن أبعاداً أخرى تحتويها

المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه صرح ل"المدى" أن حالة من الذعر والتخوف أصابت عددا من العاملين في دوائر الدولة بعد أن انتشرت شائعة تقول "إن جماعات خاصة سوف تقوم بتصفية من يعلن نفسه علمانيا"، مضيفا "كانت الرسالة واضحة ولا تحمل لغة تهديد، ولكن العراق سوق



تظاهرة سابقة للحزب الشيوعي.. (أرشيف)

فعلى الرغم من ان رسالة المرجع الحائري من جانبه نفى النائب ورجل الدين فرات كانت لا تحتوي كلمة تهديد أو هدر دم، إلا الشبرع أن تكون الرسبالة تنطوي على أن البعض يقول كان من الأفضل أن تصدر بشكل أكثر وضبوحا، كما اشبار النائب تهديد، مضيفا "على الشيارع العراقي الصدري أمير الكناني في تصريح سابق أن يشعر بالاطمئنان، فلدينا مؤسسات ل"المدى" بان هذه الفتوى بحاجة إلى دستورية ، وشركاء مختلفون،علمانيون، وشيوعيون، ومن مذاهب وديانات مختلفة توضيح". بينما يختلف النائب الشرع ليقول "هذه ، يجمعنا القاسم المشترك وهو الوطن

والدستور الذي يحمي الجميع". الفتوى واضحة جدا ولا تحتاج إلى فتوى أخرى للتبيين"، لافتا في الوقت نفسه إلى الشبرع وهو عضو كتلة المواطن أكد أن تلك الرسالة يفهم منها بشكل غير مباشر لـ"المدى" ان "الحائرى كانت رسالته بأنها تقف بالضد من سحب الثقة عن رئيس تختص بالشأن السياسي ، وهو يريد ان الوزراء نوري المالكي. يقول أن لا تصطفوا مع العلمانيين وذوي السرؤى غير الواضيحة بينما النظرية الإسلامية موجودة وتخدم كل الإنسانية،

حتى لو كنتم تريدون الخروج من ازمة فلا تتجهوا إلى الطريق الخطأ في حلها". نورى المالكي وتناقش بعد ذلك". قد يتغلب صوت الخوف على العقل أحيانا،

فيما كشف المتحدث الرسمى باسم التيار صلاح العبيدي في بيان تلقت "المدى" نسخة منه إن "فتوى الحائري تبين عدم إشكاله على سحب الثقة من رئيس الوزراء